بسم الله الرحمن الرحيم

محاكمة ترامب مبشر بهزيمة الديمقراطية

الخبر:

قالت بيلوسي لدى توقيعها على القرار الاتهامي تمهيداً لإحالته إلى مجلس الشيوخ، إن: "مجلس النواب أظهر اليوم، بمشاركة من الحزبين، أن ما من أحد فوق القانون، ولا حتى رئيس الولايات المتحدة"، محذرةً من أن ترامب يشكل "خطراً واضحاً على البلاد".

التعليق:

ما حصل في أمريكا عبر عنه الساسة الأوروبيون أنه تعدٍّ على الديمقراطية وتهديد لها، وحقيقة الأمر أن الديمقراطية تترنح، ولا شك أنها الآن أصبحت في غرفة الإنعاش، وستحصد الولايات المتحدة في الأيام المقبلة ما زرعته من فتنة في الأرض حيثما حلت.

إسراع البرلمان الأمريكي في استصدار القرار الاتهامي للرئيس يدل على أن الأمر ليس خطيرا على الولايات المتحدة فحسب، بل خطير على وجهة نظرها وما تدعيه من ديمقراطية وحكم الشعب والبرلمان والقوانين وغيرها.

لم يبق للرئيس سوى بضعة أيام لا يستطيع فيها اتخاذ قرار حاسم أو مؤثر كما هو معلوم في تاريخ الولايات المتحدة في فترة انتقال الحكم وتبديل الرئيس، وقد كان يسعهم تحديد صلاحياته بتعطيل قراراته في البرلمان أو مجلس الشيوخ، لكنهم ساروا في مشروع المحاكمة والعزل رغم معرفتهم أن الوقت المتبقي لتنفيذ المحاكمة ليس كافيا، وأنه لن يتم تمريره في مجلس الشيوخ للحاجة إلى أغلبية ثلثي أعضاء المجلس.

نعم لقد وصل التهديد إلى عقر دارهم في البيت الأبيض، ومن رئيسهم المنتخب، المؤيد من جمهرة نصف الشعب الذي أصبح يشكل تهديدا حقيقيا للاستقرار في أمريكا. وهذا الخطر لا بد من مواجهته بقرارات وقوانين مستجدة صارمة تتخذ من الأحداث الجارية مبررا لتمريرها والعمل بها بقوة وحسم للحفاظ على الوحدة وصيانة الهيبة التي مرغها ترامب وأنصاره في التراب.

نسأل الله أن يشغلهم بأنفسهم ويكفينا شرورهم وأن تكون بادرة خير تصرِف عنا كيدهم وتمكننا من بناء دولة الخلافة الراشدة عما قريب إن شاء الله

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

م. يوسف سلامة – ألمانيا